

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية: (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م)

The Extent to which the Curriculum of the College of Education at Al-Butana University Achieves the Objectives of Health Education from the Viewpoint of the Sixth Batch of Students for the Academic Year (2020-2021)

د. عمر على محمد عبد الله

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك- كلية التربية - جامعة البطانة، السودان

¹ Omer0122123477@gmail. Com

تاريخ استلام المقال: 2021-05-23 تاريخ المراجعة: 2021-12-30 تاريخ النشر: 2022-10-05

المستخلص

هدفت الدراسة إلى: معرفة درجة تحقيق منهج كلية التربية جامعة البطانة لأهداف التربية الصحية من وجهة نظر طلاب الدفعة السادسة بكلية التربية جامعة البطانة، لإجراءات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات والتي تم تطبيقها على عينة قوامها (101) طالب وطالبة بالكلية من أصل (307) وللمعالجة الإحصائية تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: منهج كلية التربية جامعة البطانة يتضمن الأهداف المعرفية للتربية الصحية (بدرجة كبيرة) بنسبة بلغت (83%)، منهج كلية التربية جامعة البطانة يتضمن الأهداف الوجدانية للتربية الصحية (بدرجة كبيرة) بنسبة (74%)، منهج كلية التربية جامعة البطانة يتضمن الأهداف المهارية للتربية الصحية (بدرجة متوسطة) بنسبة (62%)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة تعزي لمتغير (النوع والمساوق) للأهداف المعرفية المهارية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة تعزي لمتغير النوع للأهداف الوجدانية لصالح الإناث. أوصت الدراسة بضرورة تركيز الأساتذة أثناء التدريس للفت أنظار الطلاب إلى أهمية الخبرات المتعلقة بالتربية الصحية وتشجيع الطلاب على ممارستها وأن المعرفة لا تنحصر في التخصص الأكاديمي فقط، إقامة ندوات من قبل الإدارة للطلاب حول دور الطالب تجاه مجتمعه للمشاركة في العمل الطوعي المتعلق بالجوانب الصحية. كما اقترحت إجراء بعض الدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: التقييم- الأهداف المعرفية الوجدانية المهارية - العمل الطوعي.

Abstract

The study aimed at: Knowing the degree to which the curriculum of the College of Education, Al-Butana University, achieving the objectives of health education from the viewpoint of students of the sixth batch of the College of Education, the University of Butana, for the study procedures, the researcher used the descriptive and analytical approach, the questionnaire as a tool for collecting information, which was applied to a sample of (101) students in the college , Out of (307) for statistical

treatment, the Statistical Package for Social Sciences (spss) program was used, the study reached the following results: The curriculum of the College of Education at the University of Butana includes the cognitive objectives of health education (to a large extent) with a rate of (83%), the curriculum of the College of Education at the University of Butana It includes the emotional goals of health education (to a large extent) by (74%), the curriculum of the College of Education at the University of Butana includes the skill goals of health education (with a medium degree) by (62%). There are no statistically significant differences at the level of significance attributable to the variable (gender and course) of the objectives Cognitive skill. There are statistically significant differences at the level of significance attributing to the gender variable to the emotional goals in favor of females. The study recommended that teachers should focus during teaching to draw students' attention to the importance of experiences related to health education and encourage students to practice it and that knowledge is not limited to academic specialization only. Seminars are held by the administration for students on the student's role towards his community to participate in voluntary work related to health aspects. It also suggested conducting some future studies.

Key words: evaluation, cognitive goals, emotional, skill, voluntary work.

أولاً: الإطار العام للدراسة

1-1 مقدمة:

نظراً لأهمية صحة الإنسان وما لها من أثر على رقي المجتمع وتطوره فقد أولت المجتمعات هذا الجانب أهمية كبيرة واتخذت التربية أداة لإكسابهم المبادئ والعادات الصحية السليمة ولا يمكن تحقيق ذلك إلا في ظل وجود منهج محدد الأهداف، من خلاله يتعلم الطلاب كافة جوانب التعلم سواء أكانت معرفية، أو وجدانية، أو مهارية، ولابد من إدراك هذه الأهداف ومن ثم ظهورها في سلوكهم وواقعهم المعاش.

فعملية "التربية الصحية تهدف إلى رفع مستوى الوعي الصحي باستخدام كافة الأساليب والوسائل الممكنة في إكساب الأفراد السلوكيات والاتجاهات الصحية وفق أسس علمية سليمة يسهل تطبيقها بغية تحقيق أهداف التربية الصحية التي تحقق الصحة للجميع بمختلف جوانبها (الجسمية، والعقلية، والنفسية على مستوى الفرد والمجتمع" أبو طالب (ابوطالب: 1988:1)

1-2 مشكلة الدراسة: المنهج وسيلة فعالة لإيصال الخبرات للطلاب التي تناقش قضايا المجتمع ضمن أهداف محددة يدرسونها وتكون في شكل معارف تحقق أهداف (معرفية أو وجدانية أو مهارية) يسعى الجميع لتحقيقها. من هنا تبرز إشكالية الدراسة في معرفة مدى تحقيق منهج

كلية التربية – جامعة البطانة لأهداف التربية الصحية وسنحاول الإجابة عليه من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تحقيق منهج - كلية التربية- جامعة البطانة لأهداف التربية الصحية من وجهة نظر الطلاب؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالي:

- 1- إلى أي درجة يتضمن منهج كلية التربية جامعة البطانة أهداف التربية الصحية (المعرفية)
- 2- إلى أي درجة يتضمن منهج كلية التربية جامعة البطانة أهداف التربية الصحية (الوجدانية)
- 3- إلى أي درجة يتضمن منهج كلية التربية جامعة البطانة أهداف التربية الصحية (المهارية)
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تضمين منهج كلية التربية جامعة البطانة لأهداف التربية الصحية من وجهة نظر الطلاب تعزي (للنوع)؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تضمين منهج كلية التربية جامعة البطانة لأهداف التربية الصحية من وجهة نظر الطلاب تعزي (للمساق)؟

3-1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف على:

- 1- درجة تضمين منهج كلية التربية جامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (المعرفية أو الوجدانية أو المهارية). من وجهة نظر الطلاب.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في تضمين منهج كلية التربية جامعة البطانة لأهداف التربية الصحية من وجهة نظر الطلاب يُعزي (للنوع)، (المساق).

4-1 أهمية الدراسة:

- 1- تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية موضوع التربية الصحية وضرورة وجوده في المناهج.
- 2- تلقى الضوء على أهداف التربية الصحية الموجودة في منهج كلية التربية – جامعة البطانة. وإحداث نوع من التطوير على المناهج من خلال إضافة بعض الخبرات لقضايا التربية الصحية في المناهج.

5-1 فروض الدراسة:

- 1 – يتضمن منهج كلية التربية جامعة البطانة أهداف التربية الصحية المعرفية بدرجة كبيرة.
- 2- يتضمن منهج كلية التربية جامعة البطانة أهداف التربية الصحية الوجدانية بدرجة كبيرة.

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

3- يتضمن منهج كلية التربية جامعة البطانة أهداف التربية الصحية المهارية بدرجة كبيرة.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تضمين منهج كلية التربية جامعة البطانة لأهداف التربية الصحية من وجهة نظر الطلاب تعزي (للنوع).

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تضمين منهج كلية التربية جامعة البطانة لأهداف التربية الصحية من وجهة نظر الطلاب تعزي (للمساق).

6-1 حدود الدراسة:

أ- الحدود المكانية : جامعة البطانة - كلية التربية - ولاية الجزيرة - رفاعة - السودان.

ب- الحدود الزمانية : العام الدراسي (2020م).

ج- الحدود الموضوعية : ما مدى تضمين منهج كلية التربية جامعة البطانة لأهداف التربية الصحية من وجهة نظر الطلاب؟

7-1 مصطلحات الدراسة :

1- التربية الصحية: تلك العمليات التي تزود أفراد المجتمع بالمعلومات والاتجاهات والخبرات والممارسات الصحية السوية، وقد تكون عملية تغيير للأفكار والسلوكيات الخاصة بالصحة، وبالتالي عملية تعليم لأفراد حماية أنفسهم من المشاكل الصحية والأمراض. (سلوى ورمضان: 2004: 55)

التعريف الإجرائي: عملية تزويد المتعلمين بالخبرات المتعلقة بالجوانب الصحية وإدراجها ضمن المناهج مع إتباع أساليب ووسائل تعليمية تربوية حديثة بغرض تعديل سلوكهم واتجاهاتهم لتحقيق الصحة لنفسه وأسرته ومجتمعه.

2- المناهج التعليمية: "مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، أي النمو في كافة الجوانب العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية والفنية نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعله بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلولاً لما يواجههم من مشكلات". (الوكيل: المفتي: 1996: 7).

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

التعريف الإجرائي : مجموعة الخبرات المرتبة والمنظمة ذات الأهداف المتفق عليها التي توضع وفق معايير بعد عقد ورش من قبل خبراء المناهج لتلبي احتياجات المتعلم في كافة جوانب النمو (الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية) كما تراعي متطلبات بيئته التي يعيش فيها بحيث تحقق له أهداف تربوية وتعليمية من ضمنها التربية الصحية حيث يقصد بها الباحث هنا مناهج (كلية التربية- جامعة البطانة المقررة على الطلاب)

3- **مدى:** يقصد بها الباحث درجة احتواء المنهج على النسبة التي يتصورها الطالب للمحتوي الذي درسه.

4- **الطلاب:** هم طلاب الدرجة السادسة الذين هم على أعتاب التخرج

5- **جامعة البطانة:** جامعة حكومية تقع في دولة السودان ولاية الجزيرة - محلية شرق الجزيرة تمت إجازة قانونها من قبل المجلس الوطني في عام 2008 م وصادق عليه السيد رئيس الجمهورية وفي نفس العام ومن ثم تم تعيين مدير الجامعة في سبتمبر 2009م. وتم تخريج الدفعة الأولى من الجامعة في العام 2015م (دليل جامعة البطانة - السودان، 2016م: 15).

الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2 أولاً: الإطار النظري

مع تزايد مكتسبات العصر وإنجازاته التي تعمل لصالح البشرية تزايدت معها الأخطار والأزمات التي تحيط بها، حيث تتمثل في انتشار الأمراض والأوبئة، وقضايا التلوث البيئي، وزيادة معدلات الإدمان والتدخين، بالإضافة للزلازل والسيول والحرائق وحالات التسمم الفردية والجماعية.

ومن هنا تظهر أهمية التربية الصحية كمنهج توضع له أهداف بكل مستوياتها (المعرفية والوجدانية والمهارية) يسعى الجميع لتحقيقها لمساعدة المتعلمين لمواجهة تلك الأخطار والمحافظة على سلامتهم وصحتهم وتعريفهم بالتصرف المناسب في مواجهة ما قد يطرأ من أوبئة وكوارث في المجتمع الذي يعيشون فيه.

تعريف التربية: تدل كلمة التربية على عملية التربية والتنشئة والتنمية للكيان الإنساني، وتشير معاجم اللغة إلى سعة كلمة (التربية) وتعدد معانيها حيث تشمل ما يأتي: (أنيس ورفاقه (د ت: 321) - التنشئة والرعاية: من (رب ، ربّي) قال تعالى: (وقل ربّي أرحمهما كما ربياني صغيراً) الإسراء: 24).

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

- الزيادة والنمو من (ربا، يربو) قال تعالى: (وتري الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) (الحج:5) ابن منظور: (34:14/1997)

- الإصلاح والرعاية من (ربي، يربي) بمعنى أصلحه وتولي أمره

التربية اصطلاحاً: " العملية المقصودة وغير المقصودة التي اصطنعها المجتمع لتنشئة الأجيال الجديدة: لتنمية طاقاتهم لأقصى درجة ممكنة، بحيث يصبح الإنسان إنساناً لديه تفكير وإرادة ووجدان" (الحمادي: 1987:23)

وذكر سعيد: أن التربية توفر الخبرات التالية للمتعلم: (سعيد: 2005:17)

- خبرات جسميه متعلقة بصحته ونمو بدنه وقوته، وقدرته على المحافظة على سلامة جسمه وسلامة غيره .

- خبرت خلقية: متعلقة بما يتكون لديه من عادات وطباع في معاملته مع الآخرين.

خبرات عقلية: متعلقة بما يتعلمه من المعارف والمعلومات وما يتعوده من عادات التفكير المنطقي.

- خبرات عاطفية: متعلقة بما يحب ويكره من الأشياء والأفكار والأشخاص تبعاً لما اتفق على الجماعة من المعايير

خبرات تذوقية : متعلقة بقدرته على التمييز بين ما هو جميل وقبيح، وما هو خير وما هو شر، وما هو حق وما هو باطل.

كما ذكر سلامه أن التربية لها عدة عمليات (سلامة: 2000:30). فالمعنيون بالشأن الصحي والنفسي يسمونها (رعاية). والمعنيون بالشأن الثقافي والاجتماعي يسمونها (تنشئة). والمعنيون بالشأن السياسي والاقتصادي يسمونها (تنمية)، أما المعنيون بالشأن التربوي فيسمونها (تربية) من المنظور الشامل العام ويسمونها "تعليماً" بالمنظور الجزئي

ويرى الباحث أن الخبرات المتعلقة بصحة ونمو المتعلم هي من أهم الخبرات؛ لأنّ تحصيل كل الخبرات يعتمد عليها وبدونها يتعذر تحقيق أهداف التربية وأن الهدف من كل تلك العمليات تحقيق النمو الشامل للمتعلم في كافة جوانبه.

تعريف الصحة: الصحة لغة: جاء في المعجم الوسيط: صَحَّ/ وصَحَّاهُ/ وصَحَّاهُ وصحاحاً، ذهب مرضه، البريء من كل عيب، فهو صحيح، أي سليم من العيوب والأمراض.

مفهوم التربية الصحية: تعددت التعريفات لمفهوم التربية الصحية، ولكن على الرغم من هذا التعدد إلا أن مضمون هذه التعريفات متقارباً، وفي الوقت ذاته يؤكد على العلاقة المميزة بين التربية والصحة. حيث عرفها (سلامة:2001:7) "عملية تربوية تسعى إلى تنفيذ الحقائق الصحية المعروفة لأنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد باستعمال الأساليب التربوية الحديثة".

أما (الأمين:2004:22) أوضح بأنها "تهيئة الخبرات التربوية متعددة الأهداف إلى التأثير الطيب على عادات الفرد وسلوكه واتجاهاته ومعارفه؛ بما يساعده على رفع مستوى صحته وصحة المجتمع". أشار (Casey & Christian, 2003:29) بأنها "طريقة الإجراءات التي تؤدي لتكوين معارف صحية سليمة، وإتباع السلوك الصحي في حياته اليومية بما يحافظ على صحته وصحة أسرته وصحة مجتمعه".

كما عرفها (Summerfield, 2000:13) طريقة التعامل مع التلاميذ بسلوك ومشاعر تتفق مع أعمارهم ومراعاة حاجاتهم وتعليمهم وكيفية حماية أنفسهم من المشكلات والأمراض والأخطار، بتوفير الأدوات اللازمة للوصول للراحة الجسمية والنفسية"

ويرى الباحث أن هذه التعريفات تؤكد العلاقة القوية بين التربية والصحة، فهما يهدفان إلى توفير الظروف الملائمة للفرد؛ لمساعدته على النمو الشامل من جميع النواحي: الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وهذا نابع من الهدف العام للتربية الصحية، وهو إكساب الفرد المعرفة الصحية المناسبة والفعالة، والتي ينتج عنها تكوين اتجاهات وعادات سليمة لدى الفرد، وتوضح أن التربية الصحية من الضروري إدراجها في ثنايا المحتوى المراد تعليمه للطلاب.

أهداف التربية الصحية: الأهداف: يقصد بها إجمالاً المرامي (aims) والمقاصد (goals) والأهداف (objective) التي تقع في قلب ومركز عملية التخطيط لكل منهج (طاهر:2012:133) ويرى الباحث أن الأهداف هي التغيرات المراد إحداثها في سلوك الطلاب ويمكن قياسها

مجالات الأهداف (مسلم:2008:181):

1- المجال المعرفي: يتضمن هذا المجال الأهداف، أو نتائج التعلم التي تتعلق بتذكر المعلومة، والقدرات والمهارات العقلية مثل (يتذكر، يستوعب، يتخذ قراراً). (في أي مجال)

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

2- المجال الوجداني: يتضمن المجال الوجداني أو الانفعالي النتائج التعليمية التي تركز على المشاعر، وتمس أوتار الوجدان، ويشمل الاتجاهات والقيم والمثل والعادات والحب والكراهية مثل (يتطوع، يمتدح، يحب، يميز). (مثلاً: يتطوع في المشاركة لإنجاح المشاريع الصحية)

3- المجال النفس حركي (الأداء) وتسمى المهارية: يتضمن النتائج التعليمية التي تركز على التطبيق والممارسة مثل (يطبق، يمارس، يعمل..).

ويرى الباحث نجاح العملية التعليمية مرهون بتضمين المنهج لهذه المجالات.

إن للتربية الصحية العديد من الأهداف والتي تسعى المناهج لتحقيقها ومن هذه الأهداف: (سلامه: مرجع سابق:34)

1- العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيما يتعلق بالصحة والمرض، ومحاولة أن تكون الصحة هدفاً للكل.

2- العمل على نشر الوعي الصحي سواء بين الأفراد والمجتمع

3- تكوين الفهم السليم للمتعلّمين عن الطرق التي تعمل بها أجهزة الجسم وكيف يمكن المحافظة عليها تبعاً لذلك (الفرأ:1984:131)

4- النهوض من المفهوم العلاجي إلى المفهوم الوقائي وخلق مجتمع متفوق صحياً ومعرفة أسباب الأمراض لتجنبها وبالتالي عدم اللجوء للعلاج(السهول:1425:34هـ)

5- تكوين وتدعيم الاتجاهات الصحية السليمة لدى الطلاب وتحقيق النمو الشامل فـالهدف الأساسي للتربية الصحية مساعدة الفرد على تحقيق السلامة، والكفاية البدنية والاجتماعية، فإنه لا ينحصر دورها على مجرد تزويد الفرد بالمعارف فقط وإنما الاهتمام بالأنشطة والسلوكيات، التي تعزز الصحة وتحافظ عليها وبالتالي فهي عملية تربية، تساعد الفرد على أن ينمو نمواً صحياً سليماً وفي هذا الإطار(أسعد:1999:67) .

أوضح (مرشد المعلم:1988:9) الأهداف التربوية العامة للتربية الصحية ما يلي:

أ- جعل الطلاب على وعي وإدراك كاملين بمشكلاتهم الصحية المختلفة.

ب- تحسين نمط حياة الطلاب من خلال غرس المفاهيم الصحية والأنماط السلوكية السليمة في الأذهان ؛بغية الهدف السلوكي النهائي الذي يتيح لهم القيام بأفضل اختيار ممكن بما يتناسب صحته ورفاهيته.

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

ج- تحسين البيئة المدرسية والعائلية ، وتعزيز دور المتعلم في إيصال الرسائل الصحية إلى مجتمعاتهم، وفي تقديم المساعدة الفعالة للبرامج الصحية الوطنية، التي تكون بلادهم قد شرعت في تنفيذها. وذكر (جاد الله:1985:446) بأن الأهداف تتمثل في:

أ- الاستفادة من العلوم السلوكية وعلماء السلوك الإنساني فيما يتعلق بطبيعة هذا السلوك وطرق تغييره ودوافع وموانع ذلك.

ب- تنمية المعارف الصحية والمهارات الصحية على مستوى الفرد والعائلة والمجتمع والبيئة المحيطة، مثل طرق الإسعاف ورعاية المريض أو نظافة الجسم أو المكان. ويرى الباحث أن محور أهداف التربية الصحية تحقيق الصحة بكافة جوانبها (الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية) للمتعليم عبر منهج يوضع ليستفيد منه على المستوى الشخصي والاجتماعي.

العلاقة بين التربية الصحية: العلاقة بين التربية والصحة علاقة وثيقة ليست جديدة ، فالتربية تقدم في المضمون التعليمي معلومات متعددة ذات ارتباط بصحة الأفراد والمجتمعات، وهي لم تقم أصلاً إلا لإيجاد مواطن صحيح بدنياً وعقلياً واجتماعياً، بل إن من أهم أهدافها انعكاس التعليم على صحة الفرد والمجتمع.

وذكر (صالح:1988:3) "الصحة مصدر إثراء للعملية التربوية، خصوصاً أن التربية تهدف للمحافظة على الصحة ورفع مستواها وتطورها"، أما بندر وأستيقن وآخرونBender أوضحوا "أن التربية الصحية تهدف إلى إعداد طلاب أصحاء يساعدون في القدرة التنافسية الاقتصادية لوطنهم، حيث يصبحون عمال أكفاء، وتقليل غيابهم بسبب المرض، واتباع سلوكيات وقائية ، يقلل من تكاليف التأمين الصحي والإنفاق على العلاج خصوصاً أن دور الرعاية الصحية في المجتمع أساس للنهوض بمستوى الصحة العامة في إطار مجتمع الأمة الكبير والمؤسسات التعليمية هي الكفيلة بتحرير أبناء الأمة من العادات الخاطئة، وبخلق الوسط المناسب وتوفير الخدمات التي تعينهم على إكساب اللياقة، يعني ذلك الاهتمام بالمعلومات والاتجاهات والعادات الصحية والخدمات الوقائية وتدعيم الإمكانات اللازمة لتكوين بيئة صالحة لعملية النمو والتطوير السليم. وإذا كانت جميع الخبرات في المنهج تتجه إلى السلوك الصحي والاجتماعي والخلقي السليم للطلاب يعد أفضل استراتيجية وأجداها بالنظر للأسباب التالية: (كماش:33:2009)

- أ- كون المتعلمين يمثلون شريحة اجتماعية واسعة في معظم دول العالم.
- ب- مجيء الطلاب من بيئات مختلفة واحتكاكهم مع بعضهم البعض يعرضهم إلى مخاطر الأمراض المعدية، مما يسهل انتشار العدوي بينهم وانتقالها إلى الأسر، ومن ثم إلى المجتمع.
- ج- نقل الوعي الصحي من المؤسسة التعليمية إلى الأسرة والمجتمع.
- د- تميز الفترة الدراسية بالنمو والتطور السريع من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية؛ مما يستلزم تهيئة الظروف المناسبة (القرني:2008:44)
- وهذا لن يتأتى إلا في ظل وجود أهداف واضحة المعالم والتزام تام من قبل منفذي البرنامج باحترام المبادئ الأساسية للتربية الصحية وفي مقدمتها: (ستان:1981:20)
- أ- أن تكون النشاطات التعليمية مركزة أساساً على المتعلم لكونه محور العملية التعليمية.
- ب- أن تكون الأولوية إلى تطوير السلوك الصحي.
- ج- أن تكسب المتعلم المعارف والمهارات الصحية
- ويرى الباحث أن العلاقة بين التربية والصحة علاقة تكاملية بمعنى أن التربية ترشد الطلاب بالمعارف والمهارات لتوفير الرعاية الصحية وعندما تحقق عبر البرنامج الموضوع (المنهج) يؤدي إلى سلامة الجسم الذي يعين على استيعاب أهداف التربية ومن ثم تحقيق سلامة الفرد والمجتمع وتطوره .
- مفهوم المنهج:**
- المنهج لغة، من مادة نهج ، ونهجت الطريق أي سلكته ، ومعناه الطريق أو المسار، وعليه فالمنهج لغوياً "يعني وسيلة محددة توصل إلى غاية". (ابن منظور، (د ت)، 11)
- اصطلاحاً: مجموعة من "المعتقدات، والقيم، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات، يكتسبها الطالب من خلال المؤسسة التعليمية حيث تضطلع بذلك مجموعات مختلفة من المهنيين الملتزمين (أساتذة وغيرهم)، مما يدفع القيام بأنماط معينة من التفكير، وفي التواصل العقلي، وفي السلوك الفردي والجمعي" (صافي:2004:72)
- ويرى الباحث أن المنهج هو مجموع الخبرات (معارف- اتجاهات- مهارات) التي يتعرض لها الطالب/المعلم من خلال مروره بهذه الخبرات ليصبح معلماً قادراً على تربية الأجيال ونشر كآفة أنواع الوعي المعرفي ويشمل الصحي بالضرورة.

يشهد العالم اليوم إشكاليات صحية كثيرة (كورونا نموذجاً) فلا بد لمناهج التعليم خصوصاً الجامعي أن يكون لها نظاماً تعليمياً متطوراً ومتميزاً يستطيع التغلب على هذه الإشكاليات حتى يقوم بدوره في تمكين خريجه من نشر الثقافة الصحية بكل جوانبها، ويأتي دور كليات التربية كأهم الكليات الجامعية المسؤولة عن تخريج رسل المعرفة ، والتي يجب أن يتحول دورها في ظل التغيرات العالمية المعاصرة "من مجرد كونها مركزاً لتخريج المعلمين بالمعنى التقليدي إلى كونها مركزاً حضارياً يعد الإنسان المعاصر ذا الشخصية المتكاملة، المتكاملة القادر على تطوير حياته بنفسه والمتفاعل مع معطيات اليوم ومتطلبات المستقبل، والذي ينشد المعرفة التربوية، لا طلباً لمهنة التدريس بل رغبة في بناء ذاته وإشباع مطالبه في الحياة (طعمية:1999:160)

تعتبر المناهج الجامعية الأداة الأهم في عملية التغيير المطلوبة فهي "المسئولة مسؤولية كاملة لمقابلة تغيرات وتحديات العصر، لأن النظام التعليمي جزء لا يتجزأ من حياة الأمة، وعن طريق المسابقات الجامعية يستطيع الإنسان المتعلم أن يواجه حاضره ، ويتصدى للوفاء من المعلومات (حماد:2004:82)

دور المنهج في تحقيق أهداف التربية الصحية :

يعتبر المنهج أداة المجتمع لتحقيق أهدافه، ولما كان المجتمع في حاجة ماسة إلى أفراد قادرين على مواكبة التغيرات التي تطرأ على عناصره، نتيجة المدخلات الثقافية المعقدة التي تجتاح كافة جوانب الحياة، أصبح من الضروري على الخبراء في مجال المناهج ، أن يولون عناية واهتماماً بعمليات المنهج، بحيث يكون أي تغيير وتعديل في الأفكار ، والمفاهيم والعادات التي يتمسك بها أفراد المجتمع يجد سبيله في المنهج باعتباره السبيل إلى تحقيق آمال المجتمع وتطلعاته، كم أنه السبيل إلى بناء الأفراد وتحسين سلوكهم.

أي برنامج تعليمي لابد أن تكون له أهداف واضحة ومحددة المعالم، "وهي بمثابة التغيرات التي نتوقع أن يحدثها المنهج في شخصيات الطلاب بعد مرورهم بالخبرات التعليمية" (مسلم:2008:160). يعتبر المحتوى أكثر تأثيراً في الأهداف التي تسعى المناهج إلى إنجازها وينطوي تحت المحتوى المعرفة المنهجية المنظمة المتراكمة كالمشكلات المعاصرة والمبادئ العلمية وجوانب التكنولوجيا المتعددة وهو يعبر عن الأهداف والأساليب والتقويم.

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

وقد عرف (مذكور: 1998: 23) المحتوي بأنه "مجموعة الحقائق، والمعارف، والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان، وحاجات الناس التي يحتك المتعلم بها، ويتفاعل معها، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة".

كما ذكر قنديل "أن محتوى التربية الصحية يهدف إلى توفير المعلومات، ذات الصلة بمشاكل الفرد الصحية، بطريقة إيجابية، مؤثرة في سلوك، وعادات الفرد والمجتمع، كي يؤدي إلى تحقيق الصحة وتوعية المواطنين فيما يتعلق بالانتفاع بالإمكانات والخدمات الصحية (قنديل: 1997: 50) وقد أثبتت كثير من النتائج أن سبب انتشار الأمراض ناتج عن ضحالة الوعي الصحي، والإحجام عن ممارسة عادات صحية سليمة من الواجب أن تكون مدرجة ضمن المحتوي التعليمي يلم بها المتعلمين لينقلوها ويمارسوها في مجتمعاتهم

ويرى الباحث أن المحتوى من الضروري أن يتضمن معارف ومهارات التربية الصحية؛ لأن عدم تحققها في المنهج يمثل نقص حقيقي، وعدم طمأنينة للفرد، الأمر الذي يؤدي إلى عدم التوازن، والقلق المستمر في حياة الفرد؛ بسبب جهله بأدنى مراتب المعرفة الصحية.

الحاجات الصحية ودور المناهج في تلبيتها:

تكتسب الحاجات خواصها، من خلال الإطار الثقافي، والاجتماعي، الذي يعيش فيه الفرد، كما يعتمد نظام الحاجات لبعض الأفراد، على مستوى نموهم فنظام الحاجات يختلف من مرحلة لآخرى. فالحاجة تعني "الافتقار إلى شيء ماذا ما وجد حقق الإشباع، والرضا، والارتياح للكائن الحي، وهوشي ضروري، إما لاستقرار الحياة نفسها، والحياة بأسلوب أفضل" (زهران: 1975: 266) وهي كذلك تعني "أنها تمثل نقصاً يشعر به الفرد، ويسبب توتراً وقلقاً يدفعه للقيام بنشاط معين، لإشباع هذا الافتقار" (ألقاني وأبوسته، 1989: 66).

ويرى الباحث أن إشباع هذه الحاجات يتمثل في تحقيق أهداف التربية الصحية التي من المفترض أن تدرج ضمن محتويات المناهج التي يتعلمها الطلاب باعتبار أن ذلك يمثل خطة من خطط التربية عموماً لتحقيق الصحة الفردية والمجتمعية لكل مجتمع يريد النهوض والتقدم.

2-2 ثانياً: الدراسات السابقة:

1- دراسة إنصاف محمد أحمد درار (1990): تدريس التربية الصحية من خلال منهج العلوم للمرحلة، عينة الدراسة كانت من (المعلمين خبراء التربية والصحة) هدفت الدراسة إلى:

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

- توضيح مدى شمول منهج العلوم الحالي للمرحلة الابتدائية في تحقيق أهداف التربية الصحية ، تحديد موضوعات التربية الصحية التي يمكن إضافتها لمنهج العلوم ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إدخال مزيد من أهداف التربية الصحية ضمن منهج العلوم أدى إلى تعديل في معارف وسلوك التلاميذ الصحي بدرجة كبيرة.

2- دراسة الرفاعي:(1997) بعنوان التربية الصحية في كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية . هدفت الدراسة إلى تحديد مضامين التربية الصحية لمرحلة التعليم الأساسي والكشف عن مدى مراعاتها في كتب العلوم المقررة في المرحلة نفسها. استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى حيث أخضعت كتب العلوم المقررة لعملية التحليل وبلغت عدد الصفحات المحللة(6. 92) واعتمدت الفكرة بوصفها وحدة التحليل والتكرار وبوصف وحدة التعداد. أظهرت نتائج الدراسة نتيجة التحليل هناك(5444) فكرة تمثل مضامين التربية الصحية في كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي توزعت في ثلاثة مجالات:

- مجال الأهداف المعرفية (2375) فكرة بنسبة 62%.

- مجال الأهداف المهارية (1804) فكرة بنسبة 23%.

- مجال الأهداف الوجدانية (265) فكرة بنسبة 4,9%.

3- دراسة السوداني(1997): بعنوان الاتجاهات الصحية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في كتب العلوم. هدفت الدراسة إلى معرفة الاتجاهات الصحية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في كتب العلوم والكشف عن الفروق التي تعزي للجنس والصف . تكونت عينة الدراسة من (4000) طالب تم اختيارهم عشوائياً من بعض المدارس المديرية العامة لتربية بغداد – الرصافة الأولى وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاهات الصحية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. أظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بمستوى جيد في الاتجاهات الصحية حيث كان المتوسط(161. 91). لا توجد فروق تعزي للصف والجنس.

كما بينت أن كتب العلوم للصف الثالث تميزت بدرجة اهتمام أكبر بالاتجاهات الصحية.

4- دراسة (الفت مطاوع، 2000) بعنوان "تطوير مناهج العلوم في مرحلة التعليم الأساسي بمصر في ضوء الحاجات الصحية للتلاميذ " هدفت الدراسة إلى تطوير منهج العلوم في مراحل

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

التعليم الأساسي في ضوء الحاجات الصحية للتلاميذ، واستخدمت الباحثة تحليل المحتوى لكتب العلوم في مراحل التعليم العام، من حيث مراعاتها للحاجات الصحية اللازمة للتلاميذ ومدى تحقق الأهداف الموجودة في الكتب لأهداف التربية الصحية. وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في مناهج العلوم المقررة على مراحل التعليم العام في تلبية الحاجات الصحية لتلاميذ هذه المراحل، وعدم مراعاة أهداف الكتب المدرسية لأهداف التربية الصحية

5- دراسة المجد (2004): بعنوان واقع التربية الصحية في المدارس الأساسية بين تلاميذ الصف التاسع في محافظات غزة تبعا للمتغيرين الجنس والمؤسسة. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية الصحية في المدارس الأساسية بين تلاميذ الصف التاسع في محافظات غزة تبعا للمتغيرين الجنس والمؤسسة؛ وذلك بالكشف عن مستوى اكتساب التلاميذ لأهداف التربية الصحية، ومجالات التربية الصحية (المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات) الصحية بين تلاميذ الصف التاسع في محافظات غزة تبعا للمتغيرين الجنس والمؤسسة. واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداة مكونة من جزأين: اختبار تحصيلي (المعلومات والمهارات) الصحية. وكانت عينة الدراسة تلاميذ الصف التاسع الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: - انخفاض مستوي (المعلومات والمهارات) الصحية لدى تلاميذ الصف التاسع.

6- دراسة مارتين (martin) 2008: بعنوان "Health youth development" هدفت الدراسة إلى تطوير منهج التربية الصحية في المدارس الواقعة شمال (مينابولس) وأعداد برنامج يهدف تقديم تربية صحية تتناسب مع المراحل العمرية للطلبة من خلال برنامج يتضمن: - المعلومات الصحية العامة ضرورية، القواعد الصحية المناسبة التي تحض على السلوك الصحي الصحيح، حيث أظهرت الدراسة افتقار المدارس للمناهج الدراسية إلى تهتم بالتربية الصحية، تنامي حاجات الطلبة إلى موضوعات التربية الصحية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع التربية الصحية من جوانب مختلفة، البعض سعي لمعرفة واقع تطبيق التربية الصحية في المناهج، والبعض إلى تطوير منهج التربية الصحية، والكشف عن الأساليب الفاعلة لممارسة التربية الصحية المدرسية، وذلك من وجهات نظر المعلمين والطلاب من كلا الجنسين وأخري سعت لمعرفة مدى وجود المعارف والمهارات والاتجاهات نحو

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

التربية الصحية في المناهج ، وقد توصلت النتائج التالية: وضع أهداف التربية الصحية كأولية في الكتب عند تصميم المناهج، هذه المناهج لا تتضمن القدر الكافي من معارف التربية الصحية إلى تؤدي إلى تغيير السلوك الصحي للطلاب وبعض الدراسات أثبتت العكس (مطاوع 2000).

يرى الباحث أن الدراسة الحالية تميزت عن سابقتها ب:

- اهتمت بمناهج المرحلة الجامعية وهي قمة الوعي المعرفي، وفي أعرق الكليات (التربية) التي تخرج رسل المعرفة (المعلمين)، الذين يُرجى منهم أن تكون لهم إسهامات إيجابية في مجتمعاتهم خصوصا مسألة نشر الوعي الصحي.

- اقتصرت الدراسات السابقة على مرحلة الأساس والثانوي في مختلف المقررات

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- تحديد المجالات الرئيسة والفرعية للتربية الصحية.

- بناء أداة الدراسة واستخدام الأساليب الإحصائية

ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

1-3 منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات.

2-3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية – جامعة البطانة- الدفعة السادسة

للعام الدراسي 2020م.

جدول رقم (1) يوضح إحصائية طلاب الدفعة السادسة – بكلية التربية – بجامعة البطانة للعام الدراسي

(2020)

م	القسم	العدد
1	الأدبيين	206
	العلميين	101
	المجموع	307

جدول رقم (2) توزيع العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات العينة	النوع		المساق	
	ذكر	أنثى	أدبي	علمي
التكرار	22	79	81	20
النسبة %	21,8	78,2	80,2	19,8
مجموع التكرارات	101		101	
مجموع النسب	%100		%100	

المصدر: مكتب التسجيل والامتحانات.

3-3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عدد (101) طالب وطالبة. من طلاب كلية التربية - جامعة البطانة- الدفعة السادسة للعام الدراسي (2020) الذين هم على وشك التخرج قد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

من خلال الجدول رقم (2) نجد أن نسبة الإناث (78,2%) أكثر من نسبة الذكور (21,8%). ويعزي الباحث هذه النتيجة أن مهنة التدريس أصبحت غير مرغوب فيها من قبل الذكور في كثير من الأحيان؛ لأنها لا تحقق لهم طموحاتهم خصوصاً الجوانب المادية والاجتماعية حسب ما هو معاش . ونجد أن نسبة الأدبيين (80,2%) والعلميين (19,8) ويعزي الباحث هذه النتيجة أن الطلاب العلميين دوماً يفضلون كليات الطب والهندسة عند التقديم.

4-3 أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة لمناسبتها لهذا النوع من الدراسات؛ إذ تساعد في الحصول على الحقائق، وجمع المعلومات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل.

اشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور الأول (محور الأهداف المعرفية(12) عبارة-الثاني محور الأهداف الوجدانية(11) عبارة - الثالث محور الأهداف المهارية(11) عبارة.

- صدق الاستبانة (The Validity) : يمثل الصدق واحداً من الخصائص الضرورية والأساسية للاختبار ويعد خطوة مهمة وأساسية لا بد من توفرها والتحرر عنها قبل تطبيق الأداة أو استخدامها وان الاختبار الصادق هو القادر على قياس الظاهرة قيد البحث والدراسة . وقد تحقق الباحث من صدق الأداة ظاهرياً عن طريق عرضها على عدد من المختصين في هذا المجال

مدى تحقيق منهنج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

لمعرفة آرائهم حول صلاحيتها وقد أوصى المحكمون بصلاحيات العبارات لقياس ما وضع لقياسه ومن ثم تم توزيعها على عينة من مجتمع الدراسة .

-ثبات الاستبانة (The reliability): يعد الثبات شرطاً أساسياً من شروط أداة الدراسة ويقصد بالثبات ان يعطي المقياس النتائج نفسها أو قريباً منها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها .

استخرج الباحث معامل الثبات للأداة باستخدام معامل الاتساق لكرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) وقد بلغ معامل الثبات (0.89) درجة، تبين للباحث ان معامل الثبات للأداة عالي عليه يمكن تطبيقها على عينة البحث.

- الصدق الذاتي: يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس :
الثبات = $\sqrt{0.89} = 0.94$ فإن ذلك يعني إن صدق المقياس الحالي يساوي أو يقل عن (0.94) وهو قيمة قريبة جد من الواحد الصحيح مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق. لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للفقرات في المحاور توجد معاملات الارتباط بين معدل كل محور والمعدل الكلي للفقرات وفي النهاية كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (3) معاملات الارتباط الصدق الثبات لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات		
1	محور الأهداف المعرفية	12	54,	83 . 91
2	محور الأهداف الوجدانية	11	58,	70 . 84
3	محور الأهداف المهارية	11	60,	80 . 89
	مقياس الأهداف	34	58,	79 . 89

جدول رقم (4) المحك المعتمد في الدراسة

الاتجاه	المتوسط المرجح
بدرجة كبيرة	1.66-1.00
بدرجة متوسطة	2.33-1.67
بدرجة قليلة	3.00-2.34

5-3 المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) للتحقق من ثبات الأداة وثبات تطبيقها.

- معادلة كرونباخ (Cranach alpha): لاستخراج معاملات ثبات أداة الدراسة مرة ثانية.

- التكرارات والنسب المئوية- المتوسطات الحسابية - الانحراف المعياري

رابعاً: عرض ومناقشة وتحليل النتائج

1-4 الفرض الأول : يتضمن منهج كلية التربية جامعة البطانة أهداف التربية الصحية

المعرفية بدرجة كبيرة :

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأهداف المعرفية

م	العبارات	التكرارات	أواف	إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	يزود الطالب بمعلومات تسعي لتحقيق صحة الفرد والمجتمع	التكرار	54	46	1	2.52	.52142	كبيرة
		النسبة	53,5	45,5	1,0			
2	يرفع من مستوى الوعي الصحي الغذائي	التكرار	57	42	2	2.54	.53898	كبيرة
		النسبة	56,4	41,6	2,0			
3	يشرح دور الطالب في كيفية إنجاح المشاريع الصحية	التكرار	52	49	0	2.48	.50227	كبيرة
		النسبة	51,5	48,5	0			
4	يحتوي على معارف عن العمل الطوعي	التكرار	59	40	0	2.41	.49532	كبيرة
		النسبة	51,6	48,4	0			
5	إعداد طلاب أصحاء يساعدون في القدرة التنافسية الاقتصادية لوطنهم	التكرار	53	43	5	2.47	.59320	كبيرة
		النسبة	52,5	42,6	5,0			
6	توضيح الإرشادات والنصائح المتعلقة بصحة الجسم	التكرار	54	46	1	2.52	.52142	كبيرة
		النسبة	53,5	45,5	1,0			
7	يحتوي على معارف تشرح كيفية التعامل مع الأمراض المعدية وسبل الوقاية منها على المستوى الفردي والجماعي	التكرار	67	33	1	2.31	.48848	متوسطة
		النسبة	66,3	32,7	1,0			
8	يسعي لترسيخ تحقيق الصحة النفسية في المجتمع	التكرار	55	46	0	2.54	.0049	كبيرة
		النسبة	54,5	45,5	0			
9	يزود الطالب بخصيلة معرفية تمكنه من إقناع الآخرين بضرورة إتباع الإرشادات الصحية في الحياة بصورة مقبولة	التكرار	66	35	0	2.65	.7824	كبيرة
		النسبة	65,3	34,7	0			

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر علي محمد عبد الله

10	يبصر الطالب بأهمية التعاليم الإسلامية في الحفاظ على الصحة الجسمية والنفسية	التكرار النسبة	71 70,3	30 29,7	0 0	2. 70 0	5923 . 0	كبيرة
11	يزود الطالب بمعارف عن أهمية صحة البيئة	التكرار النسبة	44 57	57 44	0 0	2. 43 0	9831 . 49831 .	كبيرة
12	يلم الطالب بأهمية العمل الجماعي في تحقيق الصحة	التكرار النسبة	56 56,4	43 43,6	0 0	2. 56 0	9831 . 0	كبيرة
نتيجة المحور الأول أهداف التربية الصحية المعرفية بنسبة 83%								
						2,74	10952 ,	بدرجة كبيرة

من خلال نتائج الجدول رقم (5) نجد أن العبارة رقم (10) نالت أعلى النسب (70. 3%) وهذا يشير إلى أن المنهج يهدف إلى أن يستوعب المتعلم القيم الإسلامية في المجال الصحي بحكم طبيعة المجتمع . وهذا من الشروط الأساسية لصياغة الأهداف، مراعاة معتقدات وتقاليد المجتمع. كما نالت العبارة رقم(7) المرتبة الثانية بنسبة (66. 3%) وهذا يؤكد أهمية المناهج في بناء شخصية المتعلم في كافة الجوانب ونالت العبارة رقم(9) المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (65. 3%) حيث يشير كل ذلك إلى أن الأهداف تسعى إلى إلمام الطالب الجامعي بجوانب المعرفة الصحية لما لها من أهمية في حياته لينفع بها نفسه ومجتمعه ، وما يعزز ذلك نجد أن عبارات محور الأهداف المعرفية ككل تحققت (بدرجة كبيرة) حيث بلغ الوسط الحسابي (2. 51) وبنسبة (83%) لعبارات المحور. ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية لأن الأهداف المعرفية هي الأساس في العملية التعليمية والمحرك الفعلي الذي يستند عليه سلوك المتعلم ونشاطه ترشده وتوجهه ومن ثم يتشكل سلوكه وفقا للتحصيل المعرفية وهذا هو المبتغى والمطلب الأساسي للمؤسسات التعليمية عند وضع الأهداف. لذلك توضع في الاعتبار عند بناء المناهج. اتفقت النتيجة مع دراسة الرافي (1997) اختلفت مع دراسة مطاوع (2000) ودراسة فتحية (1997).

2-4 الفرض الثاني: يتضمن منهج كلية التربية جامعة البطانة أهداف التربية الصحية الوجدانية بدرجة كبيرة :

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأهداف الوجدانية

م	العبارات	التكرارات	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	يساعد الطالب من الوصول لقناعة تامة من تقدير عظمة الله عز وجل في دقة الخلق والإبداع	التكرار النسبة	19 77,7	78 18,3	4 4,0	2,35 57617 ,	كبيرة

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

2	تقدير جهود العلماء في مواجهة المشكلات الصحية	التكرار	41	55	5	2,35	57592	كبيرة
		النسبة	40,6	54,5	5,0			
3	تحقق إشباع حاجة الطلاب في اللعب والترويح	التكرار	29	68	4	2,24	51780	متوسطة
		النسبة	67,7	28,3	4,0			
4	اكتساب صفة تذوق السلوك الصحي	التكرار	22	78	1	2,20	43167	متوسطة
		النسبة	80	20	2,0			
5	تغيير عادات الأفراد وسلوكهم الصحي	التكرار	26	73	2	2,23	47220	متوسطة
		النسبة	72,7	25,3	2,0			
6	بناء الاتجاهات الصحية السليمة	التكرار	32	54	5	2,26	54573	متوسطة
		النسبة	63,7	31,4	5,0			
7	تنمي المعتقدات والقيم المرتبطة بالسلوك الصحي	التكرار	9	87	5	2,03	37204	متوسطة
		النسبة	86,9	8,1	5,0			
8	إثارة اهتمام الطالب، بالمشكلات الصحية في مجتمعهم	التكرار	21	78	2	2,18	44075	متوسطة
		النسبة	77,9	20,1	2,0			
9	إكساب الطلاب الميول نحو المشاركات في المشروعات الصحية	التكرار	39	59	3	2,35	54008	كبيرة
		النسبة	58,6	38,4	3,0			
10	تشجيع ميول الطالب في تحقيق قدر من المعارف الصحية	التكرار	53	45	3	2,49	55899	كبيرة
		النسبة	52,5	44,6	3,0			
11	تمكن الطلاب من التفاعل الإيجابي مع وسائل الإعلام بأنواعها بما يخدم جوانب الصحة	التكرار	18	77	6	2,11	47512	متوسطة
		النسبة	17,8	76,2	5,9			
نتيجة المحور الثاني أهداف التربية الصحية الوجدانية بنسبة 74%								
					2,42	21600	كبيرة	

من خلال نتائج الجدول رقم (6) نجد أن العبارة رقم (7) المنهج ينمي المعتقدات والقيم المرتبطة بالسلوك الصحي حصلت على نسبة موافق بلغت (86.9). وهذا يشير أن الخبرات الموضوعية في المنهج تحقق الأهداف الوجدانية بدرجة كبيرة حسب نتيجة المحور ككل حيث بلغت (74%). وما يؤكد ذلك نجد أن العبارات (1) (4) و (8) شكلت أعلى النسب في خيار أفراد العينة نحو المحور التي تحمل معني تحقق الأهداف الوجدانية . ويفسر الباحث هذه النتيجة

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

إلى أن الميول والاتجاهات هي المحرك الأساسي لاستيعاب الطلاب للمعرفة ككل. ويرى الباحث أنه لا بد من الاهتمام بهذا الجانب خصوصاً نجد أن العبارة رقم (11) نالت نسبة (2.76%) تقييم (لحداً) فلا بد من لفت أنظار الطلاب لأهمية الإعلام ودوره في نشر الوعي الصحي وأن تُوسّع الخبرات في المنهج لهذا الجانب الحيوي اتفقت النتيجة مع دراسة سوداني (1997) ومارتين (2008).

3-4 الفرض الثالث: يتضمن منهج كلية التربية جامعة البطانة أهداف التربية الصحية المهارية بدرجة كبيرة :

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأهداف المهارية

م	العبارات	التكرارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	تنمية مهارة المشاركة في برامج التوعية الصحية	التكرار	4	86	11	1,93	38098	متوسطة
		النسبة	4,0	85,1	10,9			
2	تنمية مهارات المشاركة في إنجاح المشروعات الصحية في المجتمع	التكرار	4	86	11	1,93	38098	متوسطة
		النسبة	4,0	85,1	10,9			
3	تمكن الطالب من لعب دور ايجابي في زمن الأوبئة وانتشار الجائحات (كورونا نموذجاً) بما لديه من معارف	التكرار	8	75	18	1,90	50010	متوسطة
		النسبة	7,9	74,3	17,8			
4	إكساب ممارسة مهارات الإسعافات الأولية	التكرار	0	11	90	1,10	31308	قليلة
		النسبة	0	10,9	89,1			
5	اكتساب القدرة على وضع حلول للمشاكل الصحية	التكرار	14	61	26	1,88	62108	متوسطة
		النسبة	60,9	19,4	25,7			
6	إيجاد مناخ معزز للتربية الصحية لدعم المعتقدات والقيم المرتبطة بالسلوك الصحي السليم	التكرار	21	71	9	2,11	53455	متوسطة
		النسبة	20,8	70,3	9			
7	تقديم القدوة في ممارسة المهارات والسلوكيات الصحية	التكرار	70	25	6	1,99	09950	متوسطة
		النسبة	70	24,8	6,2			
8	تمكن من ممارسة بعض الخبرات والمهارات الصحية اللازمة للحياة اليومية	التكرار	59	1	41	1,60	51145	قليلة
		النسبة	58,4	1	40,6			
9	القيام بخدمات الإرشاد النفسي	التكرار	19	76	6	2,12	48298	متوسطة
		النسبة	18,8	75,2	5,9			

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

1	إكساب الطالب تمثل قيم	التكرار	13	72	16	1,97	53769	متوسطة
0	مساعدة المريض والضعفاء	النسبة	12,9	71,3	15,8			
1	تكسب الطالب ميول نحو	التكرار	17	78	6	2,10	46693	متوسطة
1	العمل الطوعي الصحي	النسبة	16,8	77,2	5,9			
نتيجة المحور الثالث أهداف التربية الصحية المهارية 62%								
						1.87	16217	متوسطة

من خلال نتيجة الجدول رقم (7) نجد أن العبارة رقم (7) تقديم القدوة في ممارسة المهارات والسلوكيات الصحية نالت أعلى النسب في تقييم أوافق وهذه وضع طبيعي لمن يتولون تدريس المنهج لا بد من أن يمثلوا قدوة في ممارسة المهارات الصحية. بينما نالت العبارات (1) و(2) و(9) تقييم (لحد ما) وتفسر النتيجة أن المشاركات في الأعمال الصحية تتطلب تفرغ في كثير الأحيان وهي خدمات مجانية تطوعية تكون عصية على الغالبية لأنها تتطلب جوانب لوجستية تقف عقبة في تحقيق جانب الممارسة للنواحي الصحية خصوصا مع الوضع الراهن. ويلاحظ أن العبارة رقم(4) نالت (تقييم لأوافق) بنسبة (89.1%) عدم تحقق مهارة الإسعافات الأولية على الرغم من أهميتها ويفسر الباحث النتيجة أن الكثير من الطلاب يتعلمونها خارج إطار الجامعة كمهارة لخدمة أسرته ومجتمعه. ونجد نتيجة المحور ككل كانت متوسطة بوسط حسابي بلغ (1.87) ونسبة بلغت (62%) ويعزي الباحث ذلك أن الهم الأكاديمي البحث واستيعاب المعارف من أجل إحراز الدرجات فقط يأخذ الأولوية لدى الطلاب، أو ربما يتصور الطلاب أن هذه المهارات يمكن إتقانها فيما بعد، ويضاف إلى ذلك عدم وجود درجات في الامتحان تخص الممارسة لمهارات التربية الصحية. اتفقت النتيجة مع دراسة الرفاعي (1997) حيث نالت الأهداف المهارية للتربية الصحية أدنى النسب (23%).

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابي والانحراف المعياري لأهداف التربية الصحية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستنتاج
أهداف التربية الصحية	2,74	10952	بدرجة كبيرة

4-4 الفرض الرابع : توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب في تضمين منهج كلية التربية جامعة البطانة لأهداف التربية الصحية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع ، المساق)

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر على محمد عبد الله

جدول رقم (9) اختبار (ت) فرق المتوسطين لأهداف التربية الصحية تبعاً لمتغيرات النوع والمساق

المحور	المؤهل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
محور الأهداف	ذكر	2,53	20339,	00,	927,	374,	99	709,	غير دالة
	أنثى	2,51	20833,	8					
المعرفية	أدبي	2,50	20590,	002,	968,	-829-	99	409,	غير دالة
	علمي	2,55	21012,						
محور الأهداف	ذكر	2,13	18343,	1,30	255,	-2,675-	99	009,	دالة
	أنثى	2,27	21616,	8					
الوجدانية	أدبي	2,23	21353,	033,	857,	-495-	99	621,	غير دالة
	علمي	2,26	23017,						
محور الأهداف	ذكر	1,88	17505,	359,	550,	294,	99	769,	غير دالة
	أنثى	1,87	15949,						
المهارية	أدبي	1,89	16415,	020,	887,	1,473	99	144,	غير دالة
	علمي	1,83	14828,						
أهداف التربية	ذكر	2,72	10259,	804,	372,	-1,194-	99	235,	غير دالة
	أنثى	2,75	11102,						
الصحية	أدبي	2,74	10823,	324,	570,	-151-	99	880,	غير دالة

من خلال نتيجة الجدول أعلاه نجد أن هناك تجانس واتفاق بين الطلاب حول درجة تضمين المنهج لأهداف التربية الصحية نتيجة اختبار (T. test) حيث لا توجد فروق إلا في محور الأهداف الوجدانية لصالح (أنثى) حيث بلغت قيمة (ت) الجدولية 009, وهي أقل من مستوى المعنوية 0,05 مما يعني وجود فروق في محور الأهداف الوجدانية لمعرفة اتجاه الفروق يشير المتوسط الحسابي إلى أنها لصالح الإناث، ويعزي الباحث ذلك لطبيعة المرأة حيث نجد الجانب الوجداني يأخذ حيز كبير من التركيبة الفسيولوجية لها بالتالي اتفقت النتيجة مع تركيبها الطبيعية. أما مقياس الأهداف عامة لكل المحاور فتشير نتيجة اختبار (ت) إلى عدم وجود فروق بين الطلاب في مستوى تضمين منهج الكلية لأهداف التربية الصحية تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع / المساق) حيث جاءت قيم (ت) الجدولية لقيم (ت) المحسوبة (235, -880) على التوالي، وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05 مما يعني أنها غير دالة. اتفقت مع دراسة سوداني (1997). ويفسر الباحث ذلك أن إدراك المعارف الصحية التي تعين الطلاب في حياتهم مستقبلاً هي مطلب للذكور والإناث والعلميين والأدبيين معاً.

خامساً: النتائج والتوصيات والمقترحات

1-5 أهم النتائج:

- 1- منهج كلية التربية جامعة البطانة يتضمن الأهداف المعرفية للتربية الصحية بدرجة كبيرة بوسط حسابي بلغ (2. 51). ونسبة بلغت (83%).
- 2- منهج كلية التربية جامعة البطانة يتضمن الأهداف الوجدانية للتربية الصحية بدرجة كبيرة بوسط حسابي بلغ (2. 42). ونسبة بلغت (74%).
- 3- منهج كلية التربية جامعة البطانة يتضمن الأهداف المهارية للتربية الصحية بدرجة متوسطة بوسط حسابي بلغ (1. 87). ونسبة بلغت (62%).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة تعزي لمتغير (النوع والمساق) للأهداف المعرفية المهارية.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة تعزي لمتغير النوع للأهداف الوجدانية لصالح الإناث.

2-5 التوصيات:

- 1- ضرورة تركيز الأساتذة أثناء التدريس إلى لفت أنظار الطلاب إلى أهمية الخبرات المتعلقة بالتربية الصحية وتشجيع الطلاب على ممارستها. وان المعرفة لا تنحصر في التخصص الأكاديمي فقط.
- 2- تنبيه الطلاب إلى أن الأهداف المعرفية لابد أن يتبعها اهتمامات ورغبة صادقة لخبرات التربية الصحية كي تظهر في السلوك المعاش.
- 3- إقامة ندوات دورية من قبل الإدارة للطلاب حول دور الطالب تجاه مجتمعه للمشاركة في العمل الطوعي المتعلق بالجوانب الصحية.

3-5 المقترحات :

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- 1- مدى تحقيق منهج كلية التربية جامعة البطانة للمسؤولية الاجتماعية للطلاب .
- 2- دراسة للتعرف على مدى فاعلية الأنشطة المدرسية في تنمية أبعاد الثقافة الصحية .
- 3- دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق أهداف التربية الصحية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- القرآن الكريم

- 1- ابن منظور (د ت) لسان العرب ، بيروت، دار صادر، (د ت)
- 2- أنيس، إبراهيم ورفاقه (د ت) المعجم الوسيط، بيروت، دار إحياء التراث.
- 3- دليل جامعة البطانة – السودان- 2016-2019م (2016م): مطبعة محمد علي، الطبعة الأولى.

ثانياً: المراجع:

- 1- أسعد، أماني محمد وآخرون(1999): الصحة المدرسية، القاهرة، عالم الكتب.
- 2- الأمين، محمد (2004م) الأسس العامة للصحة والتربية الصحية. دار الغد للنشر والتوزيع، الأردن.
- 3- جاد الله فوزي، (1985): التربية البيئية مشكلات وحلول، ط1، دمشق، دار الفكر العربي
- 4- حسن محمد حسن (2008) : دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف ، السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- 5- حلبي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، (1996) المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس التنظيمات، التطوير، مكتبة الانجلو المصرية، د ط، القاهرة،
- 6- حماد ، شريف على، (2004) تحليل محتوى مساق الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في ضوء قضايا معاصرة. مؤتمر التربية في فلسطين وقضايا العصر. غزة فلسطين
- 7- الحمادي، يوسف(1987) أساليب تدريس التربية الإسلامية، الرياض، دار المريخ للنشر والتوزيع.
- 8- الخميسي، السيد سلامة (2000) التربية والمدرسة والمعلم قراءة اجتماعية ثقافية، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر
- 9- زهران، حامد(1975): علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، كلية التربية، جامعة عين شمس، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- 10- سعيد إسماعيل على (2005) :أصول التربية العامة: عمان الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 11- سلامة، بهاء الدين (2001م) الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 12- سلوى عثمان الصديقي، السيد رمضان: (2004) الصحة العامة والرعاية الصحية من المنظور الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 13- السهول، خالد وليد، (1425) الصحة والسلامة في البيئة المدرسية، عمان، دار المنهاج
- 14- صافي ، يوسف(2004) متطلبات إعداد الطالب الجامعي في عالم سريع التغير.
- 15- صالح، طارق أسامة (2006): الصحة والبيئة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط1
- 16- طعمية، رشدي أحمد(1999) المعلم (كفاياته، إعداد، تدريبه)، القاهرة، دار الفكر العربي
- 17- عبد الله عثمان أحمد الحداد، (1999): مدى شمول المناهج الدراسية السودانية (بمراحلها الثلاث) على التربية الصحية. رسالة ماجستير غير منشورة

مدى تحقيق منهج كلية التربية بجامعة البطانة لأهداف التربية الصحية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية، جامعة البطانة، السودان 2021م) د. عمر علي محمد عبد الله

- 18- على أحمد مذكور (1998): المفاهيم الأساسية لمناهج التربية الرياضية، دار أسامة للنشر والتوزيع
- 19- الفراء، فاروق حمدي (19984) اتجاهات مستخدمة في التربية الصحية وانعكاساتها على المناهج المدرسية في الدول العربية والخليجية، رسالة الخليج العربي، العدد الحادي عشر، السنة الرابعة
- 20- قنديل، يس، والحسين عبد الله (1997): الوعي الغذائي لدى طالبات كلية البنات بمدينة الرياض "الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 19.
- 21- اللقاني، أحمد وأبوسنينة، عودة (1989) : تدريس المواد الاجتماعية، ط3، ج1، القاهرة عالم الكتب
- 22- محمد الهادي، طاهر (2012) أسس المناهج المعاصرة ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع مستقبلية مقترحة. فلسطين.
- 23- محمود بستان (1981) : مناهج الصحة التربوية، دار القلم، الكويت
- 24- مرشد المعلم ، (1988): نموذج المنهج الدراسي الصحي ذو المردود العملي للمدارس الابتدائية، ط1، الإسكندرية، منظمة الصحة العالمية
- 25- مسلم، أحمد حسن (2008): المناهج الدراسية: أسسها، عناصرها، تنظيماتها، الرياض، دار الزهراء للطباعة والنشر.
- 26- يوسف كماش (2009): الصحة والتربية الصحية ، دار الخليج، عمان، الأردن.

ثالثاً الرسائل الجامعية:

- 1- أنصاف محمد ضرار (1990): تدريس الصحة من خلال منهج العلوم للمرحلة الابتدائية ، ماجستير غير منشورة ، السودان ، جامعة الخرطوم. الابتدائية بالمدارس الثانوية
- 2- الرفاعي، أحمد سعيد (1997): التربية الصحية في كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد.
- 3- سوداني، عبد الكريم عبد الصمد (1997): الاتجاهات الصحية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في كتب العلوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد .
- 4- فتحية عثمان مكي عووضة (1997): "التربية الصحية في مناهج المرحلة الثانوية بالسودان رسالة ماجستير غير منشورة كلية الطب ، جامعة الخرطوم.
- 5- مطاوع، ألفت، (2000): "تطوير مناهج العلوم في مرحلة التعليم العام في ضوء الحاجات الصحية لطلابها، رسالة دكتوراه غير منشورة، مجلة التربية، جامعة عين شمس.

6- Martin (2008) Health youth development presentation research [www. med.vmm. edu/peds/home/html](http://www.med.vmm.edu/peds/home/html). 2/3